

حواجز خرسانية بين المعتصمين والأمن.. والمجلس العسكري يقدم اعتذاره وتعازيه.. ومصادر: 6 لواءات وعميد يديرون المعارك الحية ضد المتظاهرين في عدة محافظات

# المتظاهرون يواصلون الاعتصام في التحرير.. و«مليونية تسليم السلطة» اليوم

في «انتلاف ضباط الشرطة» ان هناك صراعا دمويا على الأرض بين تلك القيادات الموالية لوزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وبين الضباط الشباب من أعضاء الانتلاف وصلت إلى إطلاق النار المتبادل بينهما..

وتساءل المصدر «من يطلق النار على الشرطة إذا كان المتظاهرون لا يحملون ذخيرة حية؟ ومن يطلق النار على المتظاهرين الذين أثبتت التقارير الأولية للطب الشرعي إصابات بالذخيرة الحية؟ علما أن بيانات الوزارة تؤكد أن القيادة الميدانية لا يحملون أي ذخيرة حية..»

وأشار الموقع إلى أن المصادر أجابت عن تلك الأسئلة بأن «تلك القيادات المتصرة تعتقد أن وزارة الداخلية ستقدمها للمحاكمة كقربان عن جرائم شارع محمد محمود لتهدئة الرأي العام بعد انتهاء الاشتباكات، لذلك قررت الخروج على التعليمات وتاجيح الصراع المسلح..»

ووفقا للموقع فإن مصادر «انتلاف ضباط الشرطة» كشفت عن «أن القيادات الميدانية والمحلية بالشرطة بمحافظة القاهرة والجيزة والإسكندرية والمنيا تقوم بعقد صفقات منذ ظهر الغنائم الماضي بفتح الأقسام وتهريب مجرمين وإعطاء فرصة لنهب الأسلحة سواء البلطجية أو لبعض المحسوبين على التيار

المواجه للمتظاهرين العزل.. وتنبأت تلك المصادر «بحوث فترة طائفية لصرف الأنظار وتقليل الاحتقان بين المجلس العسكري والشرطة والثوار..»

كما نقل الموقع عن مصدر بالشرطة المصرية وصفه بـ «الرفيع» قوله «إن أحد قيادات الحزب الوطني (المنحل) من رجال الأعمال قريب الصلة بجمال مبارك نجل الرئيس السابق حسني مبارك عقد اجتماعا ضمّه وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي قبل أن يخضع لجراحة بالعين مؤخرا وأحد مساعدي العادلي واستمر هذا الاجتماع ساعتين..»



(رويترز)

المتظاهرون يواصلون لليوم السادس اعتصامهم في ميدان التحرير وهاجمهم ضد المجلس العسكري أمس

**أحد قيادات «الوطني المنحل» اجتمع مع العادلي لساعتين قبل جراحة في عينه.. والتفتة الطائفية ستحدث قريباً!**



الميدانيين المشتبكين مع المتظاهرين والمعتصمين بميدان التحرير بالقاهرة وبالعديد من الميادين المصرية.

ونقل الموقع الالكتروني صحيفة «اليوم السابع» المصرية امس عن تلك المصادر التي ذكرت انها من القيادات الوسطى قولها «ان هناك 6 لواءات وعميد من المتهمين بقتل المتظاهرين أثناء ثورة 25 يناير بمحافظة القاهرة والإسكندرية والسويس يديرون الآن المعارك ضد المتظاهرين بتلك المحافظات..»

وقال الموقع نقلا عن مصدر

نحو ساعة على اطراف ميدان التحرير من جهة شارع طلعت حرب حاول خلالها المهاجمون الاعتداء على المعتصمين الذين ردوا عليهم برشقهم بالحجارة.

وتمكن المعتصمون من القضاء القبض على معظم هؤلاء البلطجية بعد ان لاذ عدد منهم بالفرار وقاموا باستجوابهم لمعرفة الجهة الضالعة بتحريضهم على الهجوم وسجلوا اعترافاتهم صوتيا وصورة بكاميرات الهواتف النقالة.

في السياق نفسه، كشفت مصادر في قيادة الشرطة المصرية عن وجود ترمد في صفوف القادة

تفاقم بشكل اكبر.. وحدثت الولايات المتحدة ودول اوروبية التي ازعجها العنف الذي شهدته مصر خلال الايام القليلة الماضية مصر على المضي فيما وصفته بأول انتخابات حرة منذ عشرات السنين.

وكانت قد هاجمت في وقت سابق من صباح امس مجموعة كبيرة من البلطجية والخارجين على القانون المعتصمين بميدان التحرير بوسط القاهرة بالأسلحة البيضاء.

وقالت مصادر في ميدان التحرير ان معركة دارت بين الجانبين دامت

رئيس الوزراء عصام شرف التي استقلت خلال العنف الذي شهدته البلاد الاسبوع الماضي دون ابداء اسباب.

وقال عبدالمعز ابراهيم رئيس اللجنة الانتخابية في المؤتمر الصحافي «مستعدون لإجراء الانتخابات تحت أي ظرف..»

وفي ضربة أخرى للثقة، خفضت مؤسسة ستاندرد آند بورز التصنيف الائتماني لمصر بالمعلمين الصعبة والمحلية على المدى الطويل، وقالت «الخفض يعكس رأينا ان ضعف الحالة السياسية والاقتصادية لمصر

**المجلس العسكري: الموجودون في التحرير لا يمثلون الشعب المصري.. والانتخابات في موعدها**

وقال اللواء محمود شاهين وهو عضو في المجلس العسكري في مؤتمر صحافي إن الانتخابات البرلمانية لن تتأجل.

وأضاف «الانتخابات في موعدها ولا تأجيل لها، وانتقد عضو آخر في المجلس العسكري المتظاهرين.

وقال اللواء مختار الملا إن «الموجودين في التحرير لا يمثلون الشعب المصري لكننا نحترم رأيهم..»

وأضاف أن الجيش يأمل في تشكيل حكومة جديدة قبل يوم الاثنين المقبل لتحل محل حكومة

## مبارك: قتلهم البلد هتخرب كانوا استنوا شوية

مصدر طبي مسؤول في المركز الطبي العالمي كشف لـ «التحرير» عن أن الرئيس المخلوع حسني مبارك وفور علمه بالأحداث الدامية في ميدان التحرير طالب صباح أمس الأول بأخصار تلفزيون مجددا إلى جناحه الذي يرقد فيه لمتابعة ما يجري.

طلب المخلوع فأجا الفريق المعالج له الذي كان قد نصحه من قبل بعدم مشاهدة التلفزيون حتى لا تتأثر حالته النفسية، قبل ان يتم منعه من مشاهدة التلفزيون فعليا، كما تم منعه ايضا من الاطلاع على الجرائد التي كان يطلبها يوميا.

لكن اصرار مبارك هذه المرة على متابعة أحداث ميدان التحرير كان شديدا ولم تنفع معه اي محاولة لأفئائه عن المشاهدة ومن ثم تم الرضوخ له واحضار التلفزيون في النهاية.

حالة مبارك النفسية في أثناء المشاهدة كانت عادية، هكذا قطع المصدر الطبي الذي رفض ذكر اسمه، مشددا على أن المخلوع لم يتأثر بما يحدث مردا عبارة ذات مغزى هي «أنا قتلتم ان البلد هتخرب كانوا استنوا شوية..»

## مرحبا بكم في الجحيم.. مسعفون مصريون يكافحون في التحرير



(رويترز)

رافعة تقوم ببناء كتل خرسانية في شارع محمد محمود للفصل بين المتظاهرين والأمن



(إ.ف.ب)

جانب من المؤتمر الصحافي حول الانتخابات في مصر

من جيبه ورقة مكتوبة بخط اليد تشرح المكونات «غاز سي.اس» احد الغازات المستخدمة. الكثير من عبوات الغاز التي جمعها النشطاء لا تحمل علامات مما أثار تهكيات باستخدام أسلحة أكثر خطورة.

ونفى المجلس العسكري أمس استخدام قوات الأمن أي غازات سامة. ومن المخاوف الأخرى أن تكون الغازات التي تطلقها قوات الأمن منتهية الصلاحية.

ورأت رويترز عبوة غاز تظهر فيما يبدو تاريخ الإنتاج في 2001 مما يوحي بأنها استخدمت بعد خمس سنوات من تاريخ انتهاء الصلاحية. وقال سالم إن الأطباء مصرون على البقاء حتى النهاية لمساعدة المواطنين فيما يطلقون عليه صراعا لاستكمال الثورة المصرية من أجل الحرية.

وتابع «لا أحد يريد مغادرة المكان.. سنبقى هنا حتى ينتهي كل شيء..»

وقال سالم إن أربعة لفظوا انفسهم الأخيرة داخل المستشفى امس الاربعاء اثنان نتيجة الاحتقان واثنان نتيجة الرصاص.

ونقلت جنتهن سيارات الإسعاف التي يتعين عليها محاولة السير وسط حشود غفيرة في ميدان التحرير لنقل الحنث أو المصابين بجروح خطيرة. كان هناك أكثر من عشرة أطباء يتحركون بهمة في أنحاء المستشفى الميداني لعلاج نحو 20 مصابا. طلب أحد المسعفين فيما يبدو تاريخ الإنتاج في 2001 مما يوحي بأنها استخدمت بعد خمس سنوات من تاريخ انتهاء الصلاحية. وقال سالم إن الأطباء مصرون على البقاء حتى النهاية لمساعدة المواطنين فيما يطلقون عليه صراعا لاستكمال الثورة المصرية من أجل الحرية.

وتابع «لا أحد يريد مغادرة المكان.. سنبقى هنا حتى ينتهي كل شيء..»

يتمكن الأطباء من علاج العدد الذي يتدفق باستمرار من المصابين على مستشفاهم الميداني المؤقت في ميدان التحرير مقر الاحتجاجات في قلب العاصمة المصرية القاهرة كان عليهم أولا أن يعالجوا أنفسهم من أثر الغاز المسيل للدموع الذي يعبى الأجواء.

عملية تقديم الرعاية الطبية للشبان الذين يواجهون قوات الأمن المصرية مخوفة بالخاطر.. إذ يقول طارق سالم وهو أحد الأطباء الذين ظلوا يعملون في المستشفى الميداني حتى وقت متأخر من أمس الأول إن ثلاثة من الأطباء المتطوعين قتلوا حتى الآن بسبب العنف.

وقال «كنا حديثي التخرج» وهو يسكب كمية من المحلول الملحي على وجهه لمواجهة آثار أحدث وإبل من الغاز.

من أثر الغاز بينما قتل الأخران بطلقات نارية أصيبا بها بينما كانا رائحة الغاز لا تقل شدة داخل المستشفى الميداني عنها في خط النار القريب حيث واجه شبان سلاحهم الوحيد هو الحجارة قوات الأمن امس في سادس يوم من الاحتجاجات ضد المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد. تسقط قنبلة واحدة على الأقل يوميا في قلب المستشفى الميداني المقام في ساحة مسجد صغير بشارع ضيق مما يجري لاستمرار أثر الغاز في المكان الضيق لفترة طويلة. وقال سالم «الخدمة تحسنت من أول يوم» وجفف وجهه بينما جعلت رخة أخرى من الغاز المسيل للدموع كل الناس يضعون على الفور الأقنعة الواقية. المستشفى لا يعدو كونه بطايرين موضوع على الأرض وتم تطويق المنطقة التي يجري فيها علاج المصابين بشريط لاصق. وتكدس فيه كميات كبيرة من الإمدادات الطبية.

وقال أحد المتطوعين عند مدخل المستشفى الميداني «مرحبا بكم في الجحيم.. كان بعض الأطباء يضع أقنعة واقية من الغاز بينما غطى آخرون وجوههم باقنعة طبية غير مخصصة لهمة الوقاية من الغاز. وقال سالم «بصلنا جريحان او ثلاثة كل دقيقة... 60 و 70٪ منهم نتيجة الاحتساق والباقي نتيجة طلقات الخرطوش أو الرصاص.»

وفي حين أن البعض يغادر المستشفى الميداني خلال دقائق إلا أن البعض بقي حنثه.

## راند مصري يتحدى قاداته ويؤيد المتظاهرين

تحدثت صحيفة تايمز عن راند الجيش المصري، فقالت إن دعوته قائد الجيش لتسليم السلطة لحكومة مدنية جعلت منه بطلا.

وقالت الصحيفة ان الرائد أحمد شومان انضم الى المتظاهرين متحديا قرار الجيش بعدم مشاركة العسكريين. وقال شومان للصحيفة ان المجلس العسكري يعمل ضد الثورة منذ تسلمه السلطة من حسني مبارك قبل تسعة أشهر.

وقال شومان انه يريد من المشير محمد حسين طنطاوي قائد المجلس العسكري وحاكم مصر ان يتنازل عن السلطة. وأضاف «هو امتداد لمبارك ولا يوجد أمل طالما هو من يقود البلد.»

ونقلت الصحيفة عن شومان تكديه ان عددا من ضباط الرتب المتوسطة أدبوا تأييدا للمتظاهرين بعد خمسة أيام من المواجهات التي خلفت 32 قتيلًا و2000 جريح.

وقالت الصحيفة ان شومان (37 عاما) وهو من ضواحي القاهرة سبق ان انضم إلى المتظاهرين في فبراير في الدعوة لاسقاط مبارك، عاد الى ميدان التحرير الاثنى الماضي ورحب به المتظاهرون وحملوه على الكتاف.

وقال انه قرر البقاء في ميدان التحرير حتى الحصول على التزام بالتغيير من المجلس الحاكم. لأن «المجلس ليس مهتما في الحقيقة بحماية الثورة..»

## إسرائيل تبني جداراً أمنياً كبيراً على طول الحدود مع مصر

نتفاجم: أ.ف.ب. بعيدا عن صخب ميدان التحرير في القاهرة، تضاعف إسرائيل جهودها لتشييد جدار امني كبير لا يمكن اختراقه على طول حدودها مع صحراء سيناء المصرية التي تشكل مصدرا لعمليات التسلل وتهريب الأسلحة.

وقال ضابط رفيع في القيادة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي «بحلول شهر من الآن نكون قد انتهينا من بناء 100 كلم من الجدار الذي سيبدأ واطر 2012 على طول 240 كلم على الحدود حتى كرم ابو سالم» وهو معبر في الجنوب يربط بين إسرائيل وقطاع غزة.

واكد الضابط «بالنسبة لنا فإنها لاتزال تمثل حدودا سلمية»، مشيرا الى هيكل حافلة اصبحت خلال سلسلة هجمات في 18 أغسطس شها مسلحون قدوموا من سيناء على طريق معبر نتفاجم الحدودي القديم بين إسرائيل ومصر على بعد 20 كيلومترا شمال مدينة ابيلات الساحلية المطلة على البحر الأحمر.

وقتل ثمانية اسرئيليين ومعهم سبعة من منفذي الهجوم وايضا خمسة رجال شرطة مصريين خلال تبادل لإطلاق النار، ما أدى الى اثنى ازمة بين مصر واسرائيل.

ويوضح الضابط الرفيع «التحقيق الإسرائيلي المصري المشترك لم يبدا بعد ولكن تعاوننا مع نظرائنا المصريين يتواصل من خلال وحدتنا للتسبيح مع الجيوش الأجنبية.»

وعلى بعد نحو مائتي متر من الموقع، يلعب نحو عشرة شرطيين مصريين كرة القدم قرب قاعدة يعلوها برج مراقبة بينما تصدر جرافات واطارات اسمنت على الجانب الإسرائيلي سحبات من الغبار خلال العمل.

ويواقع 800 متر في اليوم الواحد بلغي الجدار الشكل القديم للحدود التي تميزت بالقواعد وبالإسلاك الشائكة التي يسهل تسلقها أو قطعها بسبب انهيارها في بعض الأحيان.

وبارتفاع خمسة أمتار ومع أطراف حادة، ينفرس الجدار على عمق متر واحد في التربة الصخرية.

ويجدد ثلاثة صفوف من الأسلاك الشائكة مكدسة على شكل هرم ومسار رملي وآخر اسفلتي بالإضافة الى هوائيات واجهزة استشعار وكاميرات مراقبة ورادارات.

## شباب الإخوان يرفعون راية العصيان

مرت جماعة الإخوان المسلمين بحالة طوارئ على مدى اليومين الماضيين، عقب صدور قرار من مكتب إرشاد الجماعة بعدم المشاركة في المليونية التي دعت لها قوى سياسية وثورية تحت شعار مليونية «حرمة الدم». وعقدت قيادات الجماعة ومسؤولو المكاتب الإدارية لقاءات متفرقة بنسب شباب الجماعة وكوادرها على مستوى الجمهورية، منذ ذلك الحين، لاقناعهم بقرار عدم النزول. يأتي هذا فيما اتخذ المئات من شباب الجماعة قرارا بـ «عصيان» تكتيكات «الارشاد» والنزول إلى الميدان، لمؤازرة المعتصمين. وقال احد القيادات الشبابية في الجماعة لـ «الشروق»: «هناك نقطة فارقة يجب ان نتحاذر فيها المصلحة الوطن ونقف الى جوار الناس الذين يتم قتلهم بطرق بشعة في الميدان، حتى اذا كان ذلك سيؤدي لانقاص الانتخابات او تأجيلها وهو ما يتفق مع دعوة د.محمد البلتاجي القيادي في حزب الحرية والعدالة الذي نزل إلى التحرير لمراجعة الإخوان موقفهم وقال احد شباب الجماعة في الميدان ان محمد البلتاجي «حضر الى الميدان مندحيا قرار مكتب الارشاد بمنعه بشكل شخصي من المشاركة في الاعتصام..»

وكشف مصدر اخواني آخر ان البلتاجي «قرر الاستقالة من الجماعة، ثم تراجع عن ذلك في وقت متأخر من ليلة امس الاول»